الهادي كتاب في التصريف قوله يعلم الدفاع اي الدفاع ما قيد
بحاب به عن التوقف اي بطلانه وحاصله ان بعضهم قال
ان تعلق الجار والمجرور بكائن مثلا انما كان قبل النيابة واما بعد
النيابة فليسا متعلقين به لما يلزم عليه من الجمع بين متنافيين
واذا كان كذلك فلا يصح توقف المصحيحا قال يصح ذلك الخ
وقد اشكل على ذلك البعض ايضا حيث قال له ان قولك واما
بعد النيابة الخ غير صحيح بل الجار والمجرور متعلقان بكائن
بعد النيابة ايضا وقولك لما يلزم الخ ممنوع لان النصب باعتبار
باعتبار والرفع باعتبار اخر نعم لو كان الرفع والنصب باعتبار
واحد للزم عليه ما ذكر لكنه ليس كذلك فلا يلزم عليه ما ذكر
قوله كما الخ راجع للنفي وهو التعلق بكائن بعد النيابة وقوله
ما مر اي من قوله محلها رفع على المشهور فان ظاهره انه في تلك
الحالة ليس في محل نصب قوله بيان البيان معناه الوضوح
وهو مصدر بان والمراد به التبيين الذي هو مصدر بين قوله
الاربعة بدل من الاقسام او عطف بيان وهي كونه فعلا وهو
وكونه اسما مقدما كل منهما او موخرا قوله وما يتبعه معطوف
على قوله بيان اقسام والاولى ان يزيد وما ورد على ذلك
ودفعه اي وما يتبع بيانها من بيان اي وما يتبع البيان
وفي نسخة يتبعها اي الاقسام الاربعة وهو على حذف
مضاف اي وما يتبع بيانها قوله على كل الخ متعلق ببيان
ثم ان ظاهره ان البيان يختلف على تقديره موخرا وعلى
تقديره مقدما وليس كذلك قوله وتقديره الخ لا يخفى
ندافع كلامه في الاسم المؤخر مع الفعل المقدم فان كلامه اولا
يقتضي

يقتضي اولوية الاسم المؤخر مع الفعل المقدم وثانيا يقتضي
عكس ذلك قال ح قوله العامل في بسم الله لا يخفى ان هذا
لا يأتي على تقدير كونه اسما وجعل الجار والمجرور متعلقا بالمحذوف
خبر ذلك المبتدا على المشهور وخلافه حيث اريد التعلق الاصطلاحي
المنصرف اليه اللفظ عند الاطلاق فالاولى حذف قوله العامل
في بسم الله قوله كما قال الكافي اما بمعنى على وما موصول اسمي
او حرفي اي تقديره موخرا وفعلا بناء على الذي قاله الامام الخ او
على قوله او بمعنى مثل اي حالة كون ما ذكر مثل الذي قاله الامام
او مثل قوله او بمعنى لام التعليل اي للذي قاله الامام الخ او
لقوله واعلم ان ما ذكر من حيث صدوره من المصنف غير نفسه من
حيث صدوره من غيره فظهر من هذا ان المبين غير المبين عليه
والمشبه غير المشبه به والعلة غير المعلول بالاعتبار المذكور
قوله وغيره اي واقتصاره على الاولى اما لكونه اعظمهم او
لكونه غيره قاله تبعا له قوله قيل الخ ليس المقصد التضعيف
بل حكاية ما قيل قوله موخرا نظر ابن هشام في تقدير العامل
موخرا بانه يلزم عليه ضعفان من وجهين الحذف والتاخير
قال ولا نسلم ان في الدار زيد يفيد الاختصاص والحصر الذي
قدر التقديم لاجله قوله عن لبسم الله لان التاخير عن
ذلك اقل ما يتحقق فيه التاخير الاولوي قوله الممتنع اي
ولو بتقدير كما هو ممتنع لفظا الان فيه ان الرضي صرح بانه
يغتفر في التقدير ما لا يغتفر في اللفظ قوله ثم اولى من
تقديره دفع به توهم ان تاخيره عن لبسم الله اولى من تاخيره
عن لبسم الله الرحمن الرحيم وقوله ايضا اي كما انه موخر عن

Copyright Reading University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)